Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

١٢

بعيداً عن صُدورنا !

هبط الظلام .. وأقبل الشيخ عبد السلام يتساءل :

ـــ أعاد عمار ؟

وردت مى :

ـــ ليس بعد ..

وكانت مى يساورها قلق منذ أن عادت من المدرسة وأبصرت بالعلامة الموضوعة على الباب .. ولم تحاول أن تسأل خالتها عنها خشية أن تبعث فى نفسها الجزع .. لم تفعل أكثر من أن سألت ببساطة :

ـــ هل حضر أحد .

ـــ مثل من ؟

ـــ أى واحد ..

ـــ حضر صبى البقال والمكوجى .

ـــ فقط ؟

ـــ من يمكن أن يزورنا سوى هؤلاء .. هل كنت تتوقعين أحدا ؟.

ـــ أبدا .. مجرد سؤال .

ولم يذكر الأب شيئا عن العلامة .. مما يقطع بأنه لم يرها .. ولم تعرف مى هل تخبره أم لا ..

لقد كانت تفضل أن تخبر عمارا .. فهو بلا شك أقدرهم على التصرف .

وقال الأب وهو يستقر على المقعد ويخلع نعليه :

ـــ أخبار لا بأس بها .